

## (ثمن ثمرات الفنون)

١٢	فرك	بيروت ولبنان عن سنة واحدة
٨	.	عن ستة أشهر
١٥	.	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
٩	.	عن ستة أشهر
١٨	.	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد
١١	.	عن ستة أشهر
٦	.	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

١٨ و ٣٠ حزيران سنة ١٨٧٩

الموافق

بيروت يوم الإثنين في ١١ رجب سنة ١٢٩٦

نشراً يبغى رضاه إذا استحسنت في الدنيا وفي الآخرة.

ذكرنا قبلاً في الثمرات أن جناب الماجد الكريم السيد محمّد أفندي إياس تبرع بإعطاء المحل الواقع فوق باب السراية الذي اشتراه من ماله بمبلغ ٩ آلاف غرش وكسور لجمعية المقاصد الخيرية لأجل عمله مدرسة باسمه والآن علمنا أنه اتفق مع الجمعية المومأ إليها على أن يسلمها عوض المحل المذكور مبلغ ٢٠ ألف غرش لتنتشئ بها مدرسة وكان ذلك بطلب الجمعية فنقدم له الشكر وندعو له بدوام التوفيق.

ذكرنا قبلاً تقديم محضر استرحام بامتداد مدة نيابة جناب العالم العلامة الفاضل حضرة صاحب الفضيلة السيد عبدالله أفندي جمال الدين نائب لواء بيروت حالاً والآن يسرنا أن نعلن أن مقام المشيخة العليا أجاب استرحام الأهالي بتمديد مدة نيابته فنقدم لفضيلته التهاني العائدة إلينا وندعو له بدوام التوفيق.

ورد لأبهاء والينا الأفخم رسالة سامية تحتوي على إتمام ترتيب البوليس والضبطية (الجندرية) وإحداث ما يوجب تنظيم المأموريات وزيادة معين أعضاء المجالس وجعل المحاكم الابتدائية دائرتين حقوقية وجنائية بناءً على الإنهاء وقد صدرت الرخصة أيضاً بفصل قضاء اللادقية عن طرابلس وجملة متصرفيه وورد من نظارة العادلية لجانب الولاية قرب إرسال المفتش لمحاكم سورية ومدع عمومي للولاية ولزوم تعيين مدعين لداخل الولاية ولهذا المأمور بات أهمية كلية لأمنية الحقوق فنأمل أن يكون مأمورها فيهم الكفاية ليحصل المقصود.

تواردت على مسامعنا من الصادر والوارد حسن أعمال عزتلو رفيق بك متصرف نابلس ومزيد تشكر الأهالي منها وقد سررنا من ذلك مع انتفاع الدولة واستفادتها من أموال الأعيان التي زادت عن بدلاتها في السابق وغيرها التي كانت قبلاً أشبه بمال مقطوع ولا شك أن استقامة المأمور تفيده حسن النشاء وتزيد مأموريته جمالاً وكمالاً.

في ليلة الجمعة الماضية قدمت جمعية المقاصد الخيرية في بيروت تشخيص رواية نائلة ملكة الحضر لأبهاء والينا الأفخم وفي أثناء التشخيص تلا جناب الماجد الأديب السيد حسن أفندي بيهم باسم الجمعية خطاباً نفيساً قام به خطيباً موضوعه المعارف والآمال ومبادئ الجمعية وسنشره في العدد الآتي فكانت ليلة زاهرة حضرها أيضاً صاحب السعادة قومندان موقع بيروت ومتصرفها وكثير من الوجوه فسر أبهته مما شاهده من حسن الإتقان وبلاغة الرواية المذكورة وما تضمنته من الحكم البالغة ويسرنا أن نعلن أن عمل الجمعية المومأ إليها جارٍ على قدم التوفيق والنجاح فندعو لها دوام التوفيق ونشكر أجلّ التشكر كل من مدّ لها يد الإسعاف والمساعدة أدبياً كان أو مادياً.

كتب لنا من يافه والقدس الشريف عن تشريف سيدي الفهامة الفاضل والعلامة العامل الإمام القصيبي شيخ الجامع الأحمدية في طندنا وما حصل لسيدته من الاحتفال وفي يوم الثلاثاء الماضي شرف إلى بيروت في البابور الفرنسي فهرعت العلماء والوجوه لاستقباله والسلام عليه وقد كان تشريفه في محل الماجدين السيد عبدالرحمن أفندي والحاج عبدالحميد أفندي العيتاني فكان يلاطف الجميع بما استرق القلوب وفي مساء ذلك اليوم شرف إلى طرابلس وسيشرف منها إلى هنا فدمشق الشام وقد ورد لنا من وكيلنا في طرابلس بخصوص تشريفه ما صورته في صباح يوم الأربعاء السادس من شهر رجب الفرد الحرام تشرفنا بقدوم قطب العارفين وإمام المرشدين سيدنا ومولانا السيد الإمام القصيبي ذي الفضل والعلم الشهير شيخ الجامع الأحمدية بطندنا فهرعت لملاقاته العلماء والوجوه وتشرفوا برؤية تلك الوجوه واستقبلوه بالتحية والترحاب واستجلبوا صالح الدعوات من أنفاس فسيح الرحاب وتليت لديه قصائد أهل الفضل والآداب وغب ذلك جابر الجميع بملاطفته لهم بفصيح الخطاب واستبشرنا من قدومه بوفد الخير والبركات وإنعاش قلوبنا من عبير تلك النفحات وقد شرف دار من له مريد السيد علي أفندي رشيد ولم تزل الأهالي ترد بالأفواج مستضيئين بنبراس النور الوهاج فيبشروا لنا أهالي طرابلس بشرى برؤية إمام ملأ الوجود بشراً وها عبده الصوفي عرف بطيب أخلاقه

تعيين لمديرية رسومات بيروت رفعتلو عبدالقادر أفندي وقد حضر وياشر مأموريته بكل نشاط.

ورد تلغراف سام من الصدارة العظمى بتاريخ ٢٦ حزيران يتضمن تنزيل خديوي مصر وتعيين محمّد توفيق باشا وفي العدد الآتي ننشر صور التلغراف المذكور إن وقفنا عليه.

لما وجد أبهاء والينا الأفخم أراضي رأس بيروت طيبة الهواء واسعة المجال محرومة إلى الآن من طريق تمر بها العربات أو عز إلى الدائرة البلدية بفتح طريق من مستشفى البروسية إلى المنارة عرضه ٢٠ ذراعاً وقد باشرت البلدية افتتاح هذا الطريق بكل اجتهاد قبل عمل قرار به وإجراء النظام مما ينافي رضاه صاحب الإصلاح وقد سمعنا نظم بعض أصحاب الأراضي التي أخذت الطريق منها في بعض المحلات والمطلوب أن نقول (مصائب قوم عند قوم فوائد) غير أننا نشور على أصحاب تلك الأراضي أن يسترحموا بعمل التسوية فإن عدالة والينا الأفخم لا تقبل بظلم الفقراء وحصول فائدة الطريق لغيرهم.

وقع اختلاف بين حضرات أعضاء بلدية بيروت وحضرة الرئيس بسبب عدم تنفيذ قرار جرى تقريره مرتين وحيث أصر الرئيس على عدم تنفيذه عرض الأعضاء واقعة الحال لأبهاء الوالي الأفخم وقد اختلفت الأقوال في ما كان.

كان في خاطرنا أن نتكلم على ضابطة بيروت غير أننا أضربنا عن ذلك الآن بسبب ورود الأمر بتنظيمها في الولاية وقد علمنا أن التحقيق جارٍ في بيروت على جميع أفرادها لاختيار الموافق للجندرية مما جعل كثيرين يسترحمون الاستعفاء وأملنا أن تختبر مبادئ ضباطهم أيضاً ومن فيه اللياقة فإن الكثير فيهم لا يصلح أن يكون في رتبة نفر فضلاً عن ضابط والأمر أن تكون مضت أيام الترقيع التي لا تنفيذ إلا ضياع الوقت ولنعلم أن ما يكون نفعه عاماً مقدماً شرعاً وقانوناً على صالح الأفراد.

في يوم الأحد الماضي شرف أبهة والينا الأفخم إلى الشام بعدما مكث في بلدتنا بضعة أيام.

### تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٢١ حزيران تصير دعوة الباب العالي لإرسال وكيل إلى الجمعية التي تعقد في مدريد لأجل الاكتشاف على حركات الاشتراكيين باريس. قررت الجمعية رجوع المجالس إلى باريس.

الأستانة في ٢٤ حزيران

لندرا أعلن سالييسوري إلى المجلس أن إنكلترة تمنح إلى الدولة مساعدتها السياسية فيما يتعلق بمسألة اليونان. أعلنت الغزوات أن البرنس كرتشاكوف توجه إلى باد ومرّ ببرلين دون أن يزور بيسمارك. رفضت الدول طلب الصرب المتعلق بتوسيع حدودها من جهة بلغارستان.

الأستانة في ٢٥ سيدعى الباب العالي يوم الاثنين لتعيين وكلاء للمؤتمر.

مدريد اكتشف على مؤامرة من الاشتراكيين. باريز حال الإمبراطورة أوجيني مخوفة وجراند اليونانين تتأسف ثبوراً.

الأستانة في ١٧ عين ناشد باشا على ولاية الحجاز مستبدل الغروش النحاسية بقطع (خمس بارات) شاع حسن نية الباب العالي في حل المسألة اليونانية.

فيليه سافر ثلاث فرق من الحرس إلى كرافو بسبب الاضطراب ضد توظيف اليهود. قنصليد ١٣ روملي ٤٨,٢٩ قائمة ١١٦٠

الأستانة في ٢٨ يوم الاثنين الباب العالي يعين وكلاء للمسألة اليونانية.

لندرا. اللورد كورنارود تكلم في المجالس عن حال أرمينية ويظن التيمس أن إنكلترة تعضد السلطان في إجراء الإصلاحات في أرمينية. بورس مغلق.

قرر مجلس وزارة الأستانة قبول عزل الخديوي إذا كان اختيارياً بشرط أن ذلك يعرض على حضرة السلطان ويقال أن الباب العالي عرض على فرنسا وإنكلترة أن يكون البرنس حليم باشا خلفاً للخديوي وقال وزير خارجية إنكلترة أن فرنسا وإنكلترة ترغبان توفيق باشا لولاية عهد الخديوي وكتب من الأستانة أن ألفي رجل من المصريين أرسلوا إلى الباب العالي معروضاً يطلبون به بقاء الخديوي وأعلنت الستاندر أن العثمانيين مستعدون للمقاومة في جانبنا وأن الباب العالي أرسل نجدات إلى فولو.

نشر في الديبا عن مكاتبه في الأستانة ما ترجمته لا تكاد تخمد فتنة حتى تشب أخرى ولا يفض مشكل حتى يعضل غيره فهي كالأمواج بعضها على أثر بعض فمتى تنتقل هذه الحال اللازمة ولا ريب أن الحوادث لا شفقة عندها والنتائج من المقدمات فقد تعجبنا بالأمس من أن البلغاريين ألزموا حاكمهم الجديد أن يلبس القباقيب الوطني ودهشنا اليوم من رؤيتهم حائلين دون نشر الراية العثمانية ولا عجب فهذا من ذلك وما عسى أن يقول اللورد بيكونسفيلد متى علم أن ماء السياسة جار بين جميع

البلغاريين من ينبوع واحد وأن اتحادهم أصبح محكم الرباط وأنهم هم لا العثمانيون يحلون في البلقان فهل يقال أن ذلك كان في الحساب وأنه لم يقصد في ما طلبه من لجنة برلين من إنشاء الروم ايلي الشرقية إلا تأجيل ما لا بد من وقوعه عاجلاً ومهما يكن من شيء فإن كل ما حدث في الروم ايلي الشرقية لم يتأمله موسيو ليارد فإنه كثيراً ما حاول إخماد الاضطراب الحادث في القصر السلطاني وفي دوائر الباب العالي ضد عليكو باشا لأن العثمانيين لم يندهشوا من شيء بعد أخذ بلفنا ومضايق البلقان أكثر من اندهاشهم من هذا الأمر حيث كان يبخص بضاعة الصدر الأعظم الذي زعم أعداؤه أنه فعل فعل جرّاح ماهر يقطع لحم المريض بدون أن يشعر بألم فهم يقولون انظروا كيف تصرف في مسألة نوفي بازار ومسألة حدود الجبل الأسود والروم ايلي فإنه ربط السلطان الأعظم بترك حقه من الحلول في البلقان وكل هذه الأشياء جرت تحت ستار الصمت وما كان أولئك المساكين العثمانيون ليبدو صوتاً واحداً من أنين الأمهم لكن كان يقتضي لهم أدنى حادث لتراهم غضبي على الحظ حاكمين بإنصاف الصدارة أو بالعكس على أنهم تكلموا منذ أيام بتعيين محمود نديم باشا أو غيره لكن ذلك محض إشاعة لا أصل لها لأن خير الذين باشا ينتظر العزل وأن عضده كثير من السفراء الذين لهم به ثقة تامة حيث زعموا أنه سيكون مصلح تركيا ولهذا يودون أن يروونه في منصب الصدارة طويلاً بل زعموا أن تركيا تريح في وجوده على كل حال فإنه على فرض أنه ليس بالرجل العظيم المصلح لكن له من الاستحقاق ما يوازي على القليل استحقاق بعض الوزراء فإنه إذا بقي طويلاً في مسند الصدارة فلا بد أن ينتهي بإثبات بعض قضايا إصلاحية لأن دوام السلطة في تركيا إنما هي مدرسة حقيقية فإذا كان ذلك فإنه يوجد أشياء كثيرة يلزمها إصلاح فإذا أهملها الصدر الأعظم كان ذلك من الأمور الغربية أه.

### مسألة الجزائر

قال في الديبا ما معناه أن خير القلائل التي حدثت في لوريس لم ينشأ منها في فرنسا أقل اضطراب فإننا كثيراً ما تعودنا وقائع هكذا تحدثت في بلاد المغرب بالتواتر بدون أن يكون لها نتيجة مهمة فإن الحكومة المدنية والعسكرية ثمة لم تزل مستعدة لإخماد الفتنة التي لا تكون في الغالب ضد نفس الحكومة الفرنسية بل هي صادرة من القبائل على قوادهم لظلمهم الشديد على أنه لا أخبار مستوفية عندنا من جهة فتن لوريس لتوضح حقيقة أسبابها وأهميتها بالتفصيل إلا أن بعض رسائل البرق يفيد أن دائرة الثورة ليست ضيقة بقدر ما يظن بل هي ممتدة إلى مراكش من جهة والي تونس من جهة أخرى وقد نسب أصلها إلى دسائس جمعية سيدي مولاوي الطيب غير أنه يثبت قطعاً لأنه كلما حدث فتنة ما في أفريقيا الشمالية نسب أصلها إلى هؤلاء الجماعة فلا جرم أن الشر الآن لم يكن بقدر ما أعظمته الجرائد حيث ظهر أن الفتنة المنتشرة في لوريس إنما هي محلية فقط فإن القائد مصطفى بخرجي قتل نهار الجمعة في ٣١ أيار انتقاماً شخصياً لا غير ثم أعقب ذلك فتن انتشرت مع قبيلتين من جيرانه قتل فيها القائد أبو ضياف وقد ذكر جرنال الأخبار في ٥ الجاري أن ضابطاً فرنسويًا اقتفى أثر أبي ضياف بدون أن يتحرش به أحد من المغاربة وهذا مما يبين أن العرب ليس بهم أدنى شعار من شعائر البغض والانتقام من حكومتنا وقد أظهرت رسالة إلى الطان هذه الحادثة بما هو أوضح فقالت أن الضابط الفرنسي المذكور هو موسيو كورن ملازم مكتب بنتة العربي وهو سالم صحة

وجسماً لكن قد اعتلت أوامره حيث أهملت ولم يبق لها نفوذ ولهذا أرسلت فرق الحرس من بنته وستيف وقسطنطين وفيليبوبيل وبون إلى محل الثورة فلذلك يظن أنها أخدمت وقد ورد رسالة برقية من الجزائر تتضمن عدم صحة ما قيل من أن قبيلة ولد عبدي دخلت في الثورة فإن ابن قائد هذه القبيلة تقدم بفرقة صغيرة إلى حدودها لكي يمنع حدوث فتنة في أرض قبيلته فهض عليه قومه وقتلوه ولا شيء آخر من هذا القبيل أما قبيلة ولد أبي سليمان فإنها أرسلت ٥٠٠ خيال مدداً للجنود الفرنسية على حصر المشاغبيين ولا يخفى أن جميع هذه الفتن لا أسباب سياسية لها بل هي للانتقام الشخصي الناشئ من رؤسائها وقوادها.

### الروم ايلي الشرقية

في الديبا قد أفادتنا رسالة برقية من الأستانة تفاصيل كافية عن اللائحة التي قدمها أو سيقدمها الباب العالي إلى الدول أيضاً لما فعله عليكو باشا حاكم الروم ايلي الشرقية المخالف لوعده قبل سفره إذ لا يخفى أن البرنس فوكوريس أو عليكو باشا كما يراد أن يقال قد ارتبط بأشياء كثيرة من جملتها أن لا يترك أبداً ذلك الطربوش الذي أغضب نزع مولاه السلطان الأعظم لكن قد قويت الأحوال على شوكة تدبيره بحيث لم يبق في وسعه إلا إجابة الرأي العمومي بطرحه ولبس القباقيب البلغاري والظاهر الآن أن مسألة الطربوش لم تعد مهمة عند أصحاب الجرائد التركية فإنهم اتفقوا على أن مسألة إصلاح الإدارة أهم منها لكن إذا تيقن الباب العالي أن أمراً كهذا ينتهي بدون مداخلة الدول فعليه أن يعتصم بالصبر في سياسته حتى لا يحدث ما يوجب تداخل أوربا ومهما يكن من شيء فإن قنصلاتو روسيا لا تتركه لحظة واحدة لاعتماد الروس أن سلاح القيصر فصل الروم ايلي عن تركيا إذ لا يخفى أن لهذه الولاية التي ستخليها الروس بعد بضع أسابيع والياً تشاركه لجنة أوربية في السلطة حيث سمح لها بالبقاء مدة سنة أخرى وقد نشرت الروسية إعلاناً تطلب به رفع يد اللجنة عن التسلط بشروط أهمها نشر القانون الجديد مع كل ما يتعلق به من النظمات ومصادقة اللجنة المختلطة على أن للوالي حقاً باستدعاء الجنود العثمانية وأمور أخرى رضيت بها دولتا النمسا وإنكلترة وستصادق عليها بقية الدول.

### الإصلاحات

في الديبا أن ولاية أوربا العثمانية ينبغي لها إصلاح إداري تام وفقاً لعهد برلين ولا نظن إلا أن السلطان الأعظم عين لجنة لوضع هذا الإصلاح الذي يطرح قبل الإجراء أمام لجنة الروم ايلي الشرقية المختلطة للنظر فيه ولم نسمع مع ذلك إلى الآن من تكلم عن الإصلاح فصرنا نخشى من أن تكون هذه اللجنة كبقية اللجان الذين تلهج بها الألسنة عند التعيين بدون حصول نتيجة ما وقد قدم كاتب أسرار خارجية إنكلترة بعض أدلة على أصول الإصلاحات التي ربما تحدثت في الولايات المذكورة والظاهر أن وزارة لندرا لم تزل مهتمة بحال هذه الولايات حتى نالت من لدن الحضرة السلطانية وعوداً كافية بإجراء إصلاحها قريباً من إصلاحات الروم ايلي الشرقية ولا ريب أن هذه الوعود تستحق الثقة بها وأن أقل إصلاح يبدأ به يربح أهل ثراقة ومقدونية.

### روسيا

قال في الريبوبليك فرانسز أن وقائع القتل في روسيا قلت عما قبل وإن كانت أحكام الاشتراكيين بقتل عظام

في رسالة برقية من الأستانة أن موسيو ليارد توعد الباب العالي بأخذ ما يزيد على دخل قبرص لأنه أعاق إنفاذ حكم صادر للتبعية الإنكليزية.

في رسالة برقية من بطرسبورج أن قيصر الروس عدل عن السفر إلى برلين حيث بلغه أن الضابطة ثمة اكتشفت على كتابة تشير إلى محاولة قتله (والأخبار الأخيرة تشير إلى قرب الملاقاة).

وفي رسالة برقية من الأستانة أن قائد الجنود الروسية في الروم ايلي تؤكد ورود أمر إليه بالتربص مدة شهر واحد لإخلاء الولاية.

لم تزل المذاكرة جارية بين الدولة العلية وإنكلترا على عقد محالفة لمنع بيع الرقيق في البحر الأحمر.

في الجوائب أن سيدنا ومولانا السلطان الأعظم أمر بتسريح جميع الرديف فلا ريب أن هذا الخبر يحمل كثيرًا من العيال على الدعاء بطول أيامه موفقًا.

وفي رسالة برقية من الأستانة أن إبراهيم أفندي كلداني كاتب أسرار نظارة التلغراف سافر إلى لندن ليحضر المؤتمر التلغرافي السري.

ومن أخبار روسجق أن الفرقة الروسية الثانية عشر سافرت.

وفي رسالة برقية من بطرسبورج أن بنك دولة روسيا أعلن أن مجموع الاكتتاب في القرض الثالث الشرقي يزيد على ٧٤٤,٣٠٥,٧٠٠ روبل وأن ما تجمع من هذا المبلغ في بطرسبورج فقط يزيد على ٥٧٧,٦٢٤,٢٠٠ روبل.

وفي رسالة من سملأ أن العهدة الإنكليزية الأفغانية أحدثت اضطرابًا عظيمًا في بلاد العجم حيث زاد نفوذ إنكلترا ثمة وفي تلك الرسالة ما يفيد أن حاكم الهند رفض قبول رسول برماه.

إن الباب العالي ابتداءً بإرسال جنود إلى مقدونية وحدود الروم ايلي الشرقية.

سافر من نيوهافن بأمر أميركا باخرة إنكليزية فيها ٦٠٠,٠٠٠ بندقية من عمل مرتيني هنري ومقدار وافر من قراطيس البارود واللوازم العسكرية.

إن الحملة الروسية على التركمان خرجت في ٦ الجاري من شكزلار وهي مؤلفة من ١٦ طابورًا من المشاة و ٢٨٠٠ من الخيالة و ٣٦ مدفعًا.

في رسالة برقية من صوفيا أن أركان معسكر الحلول الروسي نقل إلى وارنه وأن البرنس دودنكوف كورساقوف سافر للكشف على الحدود التي تفصل البلغار عن مقدونية.

#### مسؤولية الحرب - محمود نديم باشا

نشر في الليفانت هيرالد ما ملخصه قد نشر صاحب ترجمان الحقيقت فصلًا مهمًا كان له وقع عظيم في نفوس الأهالي فضلًا عن الدوائر الرسمية والسياسية وملخصه:

#### الدولة العلية والروسية

نشرت جرنالات فرنسا رسالة برقية من الأستانة تفيد أن الصلات بين روسيا والدولة العلية ليست على ما ينبغي فإن حوادث الروم ايلي الشرقية الحالية أوقعت الوحشة بين الدولتين وما نشره الأجانس روس من بقاء حسن العلاقة لا تصدق عليه شواهد الحال فقد ظهر أن مولانا السلطان المعظم أخذ يرتاب بخلوص نية الروسية منذ الاكتشاف على كتابة من جمعية الصقالية الروسية يستفاد منها اتحاد جميع البلغاريين وفاقًا لما نصته معاهدة سان اسطفانو.

#### المسألة اليونانية

في المورنن بوسط أن دولة ألمانيا لم تزل مجتهدة بإنفاذ شوكة سياسة فرنسا بخصوص مسألة اليونان فضلًا عن مصر وفي رسالة برقية من لندن أن السير تارل ديك قد أحق مطالب اليونان بخصوص يانيه وأوضح أنها إذا أبت تحديد الحدود فهي المسؤولة وجاء في الريفورما (وهي جريدة طليانية) أن أعضاء اللجنة وخصوصًا رئيسها موسيو ماميانى قد بدلوا البند ٢٤ من عهدة برلين القائل أن إيطاليا والدول الخمس تتوسط بين الباب العالي واليونان لتسهيل المخابرات متى وقع خلاف على إصلاح الحد المقرر في البروتوقول ١٣ وقد أعلن موسيو دوبروتيس موافقة اللجنة بهذا الخصوص إلى أن قال أن تشكي بعض الجرائد اليونانية من ذلك ناشئ عن عدم معرفة تامة بالأمر وفي تلغراف من فينا أن حكومة اليونان رضيت إجابة لمطالب الدول بإرجاع معسكرها عن الحدود حتى يطمئن العثمانيون فلا يحشدون عساكرهم في لاريا أو بريفيزا.

#### يكي بازار

في الدالي نيوز عن رسالة برقية من فينا أن الحلول في يكي بازار تأخر عن هذا الشهر لعدم صدور الأمر بتنظيم الأرتال والمهام والنخائر إلى الآن وفي الديبا أن النمسا لم تلح إلا بالحلول في برابوي وبريابولي وبيابولي وهي النقط الثلاث في يكي بازار المعينة في العهدة النمسية العثمانية على أن الدولتين مجتهدتان بالتجهيز ولاسيما تركيا فإنها منذ وقعت على العهدة لم تزل مظهرة ما يدل على حسن النية بإجراء أوامر العهدة سريعًا اه. وفي الستاندر عن رسالة برقية من فينا أن الاضطراب كثير في يكي بازار حتى أن العثمانيين والأرناؤود تقاتلوا بالقرب من تبك فقيل أن ستين نفسًا من الأرناؤود قتلوا في تلك المعركة.

#### النمسا والصرب

في الليفانت هيرالد عن إشاعة من فينا أن المخابرات الجارية الآن بين النمسا والصرب ليست إلا لعهدة إنشاء سكة حديد أما العهدة التجارية الجديدة فقد تأخر البحث بها إلى حين دخول بوسنة وهرسك في نسق الرسومات النمساوية ويظن أن ذلك يتم في شهر أيلول أو تشرين الأول القادم.

#### ❖ حوادث شتى ❖

في تلغراف من سملأ قد بلغ حكومة الهند أن ملك برماه ذبح أخيرًا بعض أمراء من العائلة الملوكية في مندلاي.

في الليفانت هيرالد أن الدول العظام لا تسمح بإنشاء أسطول بلغاري في الطونة.

الرجال لم تزل على حالها من الصدور والنشر في كل يوم وقد ورد تلغراف من مسكو أن الحكومة قبضت على كثير منهم وفتهم إلى سيبيريا فاطمأنت خواطر الأهالي نوعًا ما من جهتهم أما أخبار كياف وبترسبورج فلم تزل تستوجب الحذر والخوف فقد ورد في رسالة برقية من الأولى أن النساء من فريق النهيلست اجتمعن في بيت إحداهن وحكمن على حاكم المدينة بالقتل إذا لم يرعو عن سلب حقوق الرعية فأندرنه بكتاب مخصوص مملوء من التهديد والوعيد مما يفيد أنهم عازمات على قتله ومجازاة أنصاره وفي رسالة أخرى من بطرسبورج أن الاشتراكيين يطوفون ليلاً بالرغم عن محافظة الحرس والجنود الإمبراطورية الذين يسيرون إذا شعروا بكثرة الاشتراكيين قال ولا يبعد أن يكون بعض قادة هذا الجند من الاشتراكيين حتى أصبحوا يعضون عنهم ويعرضون عن معارضتهم إلا في الأمور الجزئية مرضاة للحكومة والظاهر أن هذا الحزب كثر في أكثر مدن أوربا فقد ورد بالتلغراف أن الاشتراكيين عمدوا إلى قتل إمبراطور الروس في ألمانيا لهدم مباني السلطة الاستبدادية وتأسيس السلطة الشورية والحاصل أن هذا يجلب على روسيا بلايا كثيرة وهولها ورطة يصعب التخلص منها إلا بعناية فوق العادة.

#### التوسط بين جمهوريتي شيلي وبيرو

في البال مال كازت أن ألمانيا عزمت على أن تبعث إلى الدول العظام بلائحة تستدعي بها أن يوجهوا أبصارهم إلى هذه الحرب المتوحشة ويتوسطوا بها سوية وفي الديبا أن إنكلترا عرضت توسطها لحسم الخلاف بين جمهورية بيرو وبوليفي من جهة وجمهورية شيلي من جهة أخرى إلا أن وزير خارجية بيرو اعتبر هذا التوسط الحبي ذهب سدئ بدعوى أن وقته فات فلا ريب أن ذلك داع للتأسف حيث لم يتوفر على البشر منظر حرب بربرية في العالم المتمدن.

#### الدولة العلية والنمسا والفاتيكان

في رسالة برقية من رومية أن العهدة المبرمة بين الفاتيكان والنمسا بخصوص إقامة جماعة من الكاثوليك في بوسنة وهرسك صادفت اعتراضات كثيرة من قبل الباب العالي الذي يظن بناءً على عهدة برلين أن الحق له دون سواه بتسوية هذه المسألة فاعتمد الفاتيكان بناءً على ذلك أن يخابر الأستانة بهذا الخصوص ويتكفل لها بأن هذه العهدة لا تخل بشيء من حقوق تركيا وفي عزم وزارة فينا أن تتوسط بمثل ذلك لكن قد توقف إجراء العهدة الآن حتى تنتهي المخابرات وفي رسالة أخرى أن البابا أهدى نيشان بيوس التاسع إلى حضرة الصدر الأعظم وحضرة عثمان باشا الغازي وسعيد باشا وقره تيودوري باشا وفي عزمه أن يخابر الدولة العلية بهذا الخصوص.

#### ترحالة وابيروس

في الديبا أن سفراء الدول الموقعة على عهدة برلين المقيمين في أثينا طلبوا من حكومة اليونان أن ترسل إلى الأستانة وكلاء مفوضين بمذاكرة إصلاح حدود ترحالة وابيروس فأسرت وزارة أثينا إلى تعيين موسيو كومندروس سفيرها في الأستانة وموسيو رائله وكيلها في بطرسبورج ثم في عزم الدول من جهة أخرى أن تكلف سفراءها في الأستانة أن تطلب من الباب العالي أن يتساهل في حسم هذا المشكل لإزالة الخلاف صيانة الاستقبال من الأخطار.

ينبغي فلذلك أنشدت إقراراً بما شاهدت:

يا ليتني كنت في زمن الصبا  
يوماً ظفرت بمثل هذا الأفضل  
ونهلت من تلك المعارف نهلة  
تحلو لديّ بورد ذاك المنهل  
فأرى الأهله والنجيب أجلهم  
فهما وهذا الفحص في عيني جليّ (ل)  
تالله ما كل المدارس تستوي  
نعماً ولا ل العرائس تنجلي  
وإذا أردت الأنس من علم سما  
فسل الأنيس تجب بفضل أكمل

### وردت إلينا رسالة بصورة سؤال وهي

يا أصحاب المعارف بالأصول ونظام المحاكمات  
التجارية أسألكم البيان الواضح عن المحكمة التي تقام بها  
الدعوى الابتدائية إذا كان أحد أركانها من مدع أو مدعى  
عليه أجنبياً فإني أعلم علماً مطابقاً للواقع بأن تلك الدعوى  
تجارية كانت أو غيرها إنما تقام بمحلها بشرط حضور  
القتصل أو وكيله في تلك المحكمة عند الدعوى وقد كانت  
من مدة عرضت لي دعوى تجارية على بعض الأجانب  
فامتنع من الانقياد لمحكمة تجارة بلدتنا طرابلس الشام التي  
هي المحكمة المحلية الابتدائية وقد وجد من ساعده بأن  
محلها الابتدائي إنما هو محكمة تجارة بيروت وذلك من  
أعجب العجائب لأن ما قررته من كون محل دعوى  
الأجانب التجارية مع غيرهم من تبعه الدولة العلية إنما  
هو المحكمة المحلية بالشرط السابق طبق النظام الموافق  
للتعليمات الواردة للولاية الجليلة سنة ثلاث وتسعين المتفق  
عليها من سفراء الدول الفخام وهي موجودة في قيودات  
المحكمة التجارية في بلدتنا طرابلس الشام بل وفي  
محكمتها الابتدائية ومجلس إدارة لوائها ومع هذا كله فما  
زال الخصم ومن وافقه مصرين على دعواهما السابقة  
فبناءً عليه أكرر الرجاء بإسعافي ببيان الحق في هذه  
القضية بالدليل فإنها وإن كانت جزئية لكنها عند السلوك  
في مجاز الحقيقة كلية وأسلف من يتفضل بذلك جزيل  
الدعوات الخيرية في ٥ رجب سنة ٩٦. درويش تدمري

### طرابلس في ٣ رجب سنة ٩٦

في يوم الأحد ثالث شهره فتح مكتبان من المكاتب  
الابتدائية التي أمر حضرة صاحب الأبهة والي ولاية  
سورية الأفخم بإنشائها وقد كان ذلك بمحضر حافل  
حضره بدعوة الجمعية الخيرية عزتلو وكيل المتصرفية  
وصاحباً الفضيلة مفتي أفندي ودرويش أفندي الشنبور  
وبقية مأموري الحكومة وعزتلو مصطفى بك قائم مقام  
الريف وعلماء البلدة ووجهها فتليت الدعوات الخيرية  
للحضرة السلطانية ولأبهة والي الأفخم الذي هو سبب  
هذا المشروع وقد تلا جناب العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ  
علي أفندي رشيد رئيس الجمعية خطبة بديعة وعظ بها  
التلامذة وحضهم على الإقدام والتحصل وكسب الآداب  
والمداومة وقد ختم ذلك المحضر بدعاء بليغ لمولانا  
السلطان الأعظم وحضرة والي الأفخم وجميع رجال  
الدولة وانصرف الجميع ممنونين وشاكرين فننتشر من  
مساعي جناب الرئيس الموماً إليه على ما أجراه من الهمة  
والإقدام في ذلك وندعو له بدوام التوفيق ونسأله تعالى أن  
يتّم بالخير.

(عبدالقادر قباني)

على تسوية أشغال العالم بأسره لكن من تذكر أنهم حاولوا  
نسبة ذلك العمل إلى المرحوم السلطان عبدالعزيز وإلى  
محمود نديم باشا لا يتمالك أن يترحم على ذلك الشهيد  
الشريف بل على تلك الضحية البريئة التي قصدت من  
زنديتها بل لا يتمالك أن يلعن قاتليها.

(ثمرات) قلت نسلم ببراءة الأول والترحم عليه وإظهار  
أنه مظلوم أما الثاني فيظهر من عبارة التقرير المتقدم من  
أبهة محمود نديم باشا الذي بنيت عليه المضبطة المذكورة  
به أن سفراء الدول اتفقوا على العملية المالية ثم ظهر  
إنكارهم كل الإنكار معرفة ذلك الاتفاق مما أوجب على  
بعض الوكلاء تقديم الاستعفاء وذلك مما يجعل المسؤولية  
على صاحب التقرير أكثر مما على سواه وقد نشرت  
الجواب ترجمة ذلك التقرير دون أن تذكر الفقرة المهمة  
فيه التي هي مدار بحثنا وسنعود إلى ذلك.

(عود) ولما جاهرنا أمام أعين الناس أن الاختلاف  
الواقع في الدولة غايته إنشاء القانون الأساسي ونزع  
الاستبداد الذي كان بزعمهم أصل الشرور وجد وقتئذ أن  
ذلك القانون تم نسخه وتقدم لمصادقة السلطان مع أن فيه  
ما يجعل السلطان والرعية أرقاء وإن كان الشعب وقتئذ  
كاد يتمتع بالحرية التامة في ظل سلطانه لكن كان قصدهم  
من ذلك طرح المسؤولية عن أنفسهم مع التمكن من  
تصرفهم بأمر المالية كيفما شاؤوا غير أن حضرة  
السلطان الأعظم قد نقح ذلك القانون بما يوافق الشريعة  
الغراء ولا يخالف مبدأ حسن الإدارة فإذا كان ذلك فهل  
يليق أن نلقي مسؤولية ما وقع على المرحوم مع أن جميع  
المضابط والتقارير المتقدمة له (رحمه الله) مبنية على  
رأي الوزارة وأعيان الدولة وعليها ختمهم وإمضاءاتهم  
فلا ريب أن مسؤولية ذلك تقع أمام الله والناس عليهم وكل  
من في قلبه ذرة من حب الوطن والأمة لا بد أن يشعر  
بالمحن التي أعقبت تلك الحال ولو تبصرنا في الحقيقة  
علمنا أن على أهل الحل والعقد أن يستعدوا لتضحية  
حياتهم للدولة والأمة حيث قطعوا أيامهم (السعيدة) في  
البلاد وهم في أرغد عيش وأنعم بال وإن كان قد شوهد  
منهم ما يخالف المأمول فإنهم يفتشون الآن أي بعدما أماتوا  
الوطن وحفروا قبر البلاد على جميع الثروة ليعيشوا أخيراً  
رغداً بظل دولة أجنبية.

### حماءه في ٢١ ج سنة ٩٦

في هذه الأثناء جرى امتحان مدرسة البرنص بمعرفة  
جناب معلمها أنيس أفندي السلوم الحمصي فدعى إلى ذلك  
جناب عزتلو متصرفنا الأكرم وقائم مقام العساكر وجناب  
مدير التلغراف ورئيس كتاب مجلس الإدارة وأمين أفندي  
الطبيب الحلبي والشيخ محمّد أفندي الهلالي وهذا الداعي  
وكثير من وجوه المسيحيين فشاهد الجميع من نجابة  
التلامذة ما يبهر العقول مع حداثة سنهم بالعلوم الأدبية  
واللغة الإنكليزية وتحصيلهم بمدّة جزئية ما هو كثير عليهم  
حيث أجابوا عن كل ما سئلوا عنه من علم العربية  
والجغرافية والحساب والتكلم باللغة الإنكليزية وإنشاء  
الأشعار الرقيقة ومحاورتهم ببعض ما في المقامات  
الحريرية كالتداعي لدى القاضي والمقامة الطيبة مما  
يطول شرحه وإن حلا في الأنواق وقد استهل ذلك المجلس  
بإنشاء قصيدة غراء من إنشاء جناب المعلم الموماً إليه  
تتضمن مدح الدولة العلية وصاحب الأبهة والي الولاية  
الجليلة وجناب متصرفنا الموماً إليه وقد أنشدنا نجيب  
أفندي أخو المعلم بما رق وراق والحاصل أن ذلك المجلس  
كان أحسن شيء وأبهجه لا أقدر أن أترجم عن حسنه كما

إن الحرب الأخيرة التي أجهت بالسلطنة كان في  
الإمكان الاحتراز منها قبل وقوعها بدليل ما سلف من  
مقدماتها إذ لا يخفى أن الباب العالي كان يجمع جنده من  
نحو ٢٠ مليون نفس فقط مع كون الروسية تجمع جندها  
من نحو ٨٠ مليون نفس فضلاً عن كون بوسنه وهرسك  
في ذلك الوقت شقت عصا الطاعة ويانينا ومقدونيا في  
اختلال فكيف كان يمكن الباب العالي أن يثبت إذاً مع قلة  
عساكره وكثرة عناصر العصاة أمام العدو فكان من  
الحكمة والحزم تجنب تلك الحرب التي جنت المحن. وقد  
كان جلوس مولانا الأعظم حين عزمت الصرب والجبل  
الأسود على فتح الحرب أيام كان الهيجان الناشئ من ثورة  
هرسك أخذاً بالازدياد فتقرر في فكره ألا يزيد على الطين  
بلة بفتح الحرب مع دولة عظيمة إلا أن الأقدار أتت بما  
أنت مما هو نتيجة مطامع النفوس والأهواء وقد ظهر حين  
طلب عقد المؤتمر استحالة مقاومة أوربا فأصدر مولانا  
الأعظم خطوطاً عالية بالإصلاح مع إنذارات كلية بإجرائه  
وبيان أنه خير من اقتحام الحرب لكن الذين كانوا يعتقدون  
أن الخير معقود بذنب الحرب الموافق لأغراضهم إعلانها  
على دولة قوية كما ذكرنا أجهدوا نفوسهم في الجمعيات  
السياسية والودادية ليجروا نار الرأي العام إلى فرض  
صوالهم فملأوا أعمدة الجرائد بالحض ثم تظاهروا بما  
هال الناس حتى خيف من ظهور مشاكل أخرى خارجية  
والسبب الأعظم لمصيبتنا إهمال أوربا لنا مادة وأدباً ولو  
بحثنا عن سبب ذلك علمنا أنه من الوقائع البلغارية ومن  
الأغلاط التي ارتكبتها أهل الحل والعقد في أمور المالية  
مما كدر خواطر أهل أوربا علينا كتفتيش نصف فائدة  
الدين بغتة وهي تزيد على ثلاثماية مليون ليرة مما أضر  
بأصحاب الدين ضرراً عظيماً فتارت علينا الأفكار  
العمومية حتى تركنا والي وبتنا بلا معين ولا ناصر في  
تلك الحرب والبحث عن أصل تلك العملية المالية لا يخلو  
من فائدة حيث بلغ الآن مولانا الأعظم أن كثيراً من  
المقامرين في بورس غلظه ربحوا ملايين باللعب في  
البورس بموجب تلك العملية التي نسبوها للمرحوم  
السلطان (عبدالعزيز) وقد فتش على الأوراق والمضابط  
المتعلقة بها فلم ير لها أثر في الباب العالي بل وجد بعضها  
في أيدي البعض وهي مشحونة بالقياسات الباطلة والأدلة  
العاطلة وهي منشورة مع المضبطة التي قررتها اللجنة  
الوزارية والتي علمت عند العموم وهذه صورة  
الإمضاءات الموجودة في تلك المضبطة:

فهني أفندي شيخ الإسلام. محمود نديم باشا الصدر  
الأعظم. مدحت باشا وزير العلية. رضا باشا وزير  
البحرية. صفوت باشا وزير الخارجية. محمّد نامق باشا  
وزير الحرب. عبيد باشا وزير البوليس. يوسف باشا  
وزير المالية. جودت باشا وزير الداخلية. قبولي باشا  
وزير الأعمال العمومية. حالت باشا وزير الأوقاف.  
عبدالكريم باشا السردار الأكرم. كمال باشا وزير النافعة.  
قدري باشا حاكم الأستانة. عرفان باشا رئيس مجلس  
الاستئناف. غالب باشا مدير الرسومات. سعيد أفندي  
مستشار الصدارة. محمود بك كاتب الأسرار العمومية.

وقد انجر صاحب ترجمان الحقيقت ذلك الفصل بقوله  
والأغرب من جميع ذلك أن جميع من قبل بالعملية  
المذكورة رفض إثبات كونه صادق عليها أو كان له  
اشترك أو معرفة بها حتى أن بعض الذين وقعوا عليها  
أنكروها أيام كانوا يطعنون بفصولهم التركية والفرنسوية  
في أعمال الدولة العثمانية ويظهرون مساوئها أمام أعين  
الولي والعدو فكانوا ينزلون أنفسهم بمنزلة قوم لهم قدرة